" المكْثُ مُثَلّثاً ويُحَرّكُ والمِكّيثَى " مثال الخِصّيصَى عن كُرَاع واللّحْيَانيّ ويُقْصَر " ويُمَدّ والمُكُوثُ والمُكْثانُ بضمّهما " والمَكَاثُ والمَكَاثَةُ بفتحهما : الأَنَاةُ و " اللّبْثُ " والانْتِظَارُ . ويقال : المُكْثُ : الإِقَامَةُ مع الانْتِظَار والتّلَبّثِ في المَكَان . " والفِعْلُ كنَصَرَ وكَرُمَ " . قال ا عزّ وجلّ " فَمَكَثَ غيرَ بَعِيد " قال الفَرّاءُ : قَرَأَها النّاسُ بالضّم وقرأَها عاصمٌ بالفَتْح ومعنى " غَيْرَ بَعِيدٍ " : غيرَ طَوِيلٍ من الإِقَامَةِ . قال أَبو منصور : اللّغَة العَالِيَة مَكُثَ وهو نادرٌ ومَكَثَ جائِزَةٌ وهو القياسُ . " والتّمَكّثُ : التّلَبّثُ " وقال أَبو منصور : تَمَكّثَ إِذا انْتَظَر أَمْراً . وأَقام عليهِ فهو مُتَمَكّثٌ منتظِرٌ . التّمَكّثُ أَيضاً : " التّلَوّمُ " يقال : سار الرجُلُ مُتَمَكّثاً أَي مُتَلَوّماً . " والمَكِيثُ كأَمِير : الرّزِينُ " الذي لا يَعْجَلُ في أَمرِه وهُم المُكَثَاء والمَكِيثُون قال أَبو المُثَلّم يعاتِبُ صَخْراً : .

أَنَسْلَ بَنِى شِعَارَةَ مَنْ لِصَخْرٍ ... فإِنّي عن تَقَفّرِ كُمْ مَكِيثُ وفي شرح نَهْجِ البلاغَةِ لابن أَبي الحَدِيد : ومن المَجَازِ : فُلانٌ مَكِيثُ الكلامِ أَي بَطِيئُة . مَكِيثُ بنُ عَمْرِو بنِ جَرادٍ الجُهَنِىّ " جَدّ رافِعٍ وجُنْدَبٍ الصّحابِيّيْنِ " رضى ا عنهما هكذا في النّسَخ والصواب والدُ بَدل جَدّ شَهِدَ رافعٌ الحُدَيْبِيَة ووَلِىَ جُنْدَبٌ صَدقاتِ جُهَيْنَةَ . مَكِيثٌ " والِدُ جَنَابٍ " عن سَلْمِ بنِ عَبْدِ ا بنِ حَبِيبٍ . مَكِيثُ " جَدّ الحارِثِ بنِ رَافِعٍ " روى عن أَبيهِ المذكور . والمَاكِثُ : المُنْتَظِرُ وإِنْ لم يَكُنْ مَكيثاً في الرّزانَةِ وفي الحديثِ : " أَنّه تَوَضّأَ وُضُوءاً مَكِيثاً " أَي بَطِيئاً مُتَأَنّياً غيرَ مُستعجِلٍ ورَجُلٌ مَكِيثٌ : ماكِثٌ . والمَكِيثُ أَيضاً : المُقِيمُ الثّابِتُ قال كُثَيّرٌ : .

وَعَرّسَ بالسّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وارْتَكَى ... يَجُرّ كما جَرّى المَكِيثُ المُسافِرُ م - ل - ث .

" المَلْثُ : تَطْيِيبُ النّفْسِ بِكَلامٍ يُقَال : مَلَثَه بِكَلامٍ إِذا طَيّبَ به نَفْسَه ولا وَفْاءَ له وَملَذَه يَمْلُذُه مَلْذاً . وفي الأَساس : وسأَلتُه حاجة فَمَلَثَنِى مَلْثاً أَي طَيّبَ نَفْسِى بوَعْدٍ لا يَنْوِى به وَفاءً . المَلْثُ " :

الوَعْدُ بلانِيّـَةِ الوَفَاءِ . " ابن سِيدَه : مَلَثَه يَمْلُثُه مَلْثاً : وَعَدَه عِدَةً كأَنّـَه يَرُدّـُه عَنْهَا وليس يَنْوِى له وفاءً . وفي شرحِ نَهْجِ البلاغَة لابنِ أَبي الحَدِيد : المَلْثُ : الوَعْدُ الخَفِيّ . قال شيخُنا : وهذا غريبٌ . المَلْثُ " : أَوّـَلُ سَوَادِ اللّـَيْلِ " وهو حينَ اختِلاطِ الظّـُلْمَةِ وقيل : هو بَعْدَ السّـَدَفِ . وقال ابنُ الأَعْرَابيّ : المَلْثَةُ والمَلْثُ : أَوّلُ سَوادِ المَغْرِب فإِذا اشتَدّ حتى يأْتِىَ وَقْتُ العِشَاءِ الأَخيرةِ فهو المَلْسُ فلا يُمَيّـَزُ هذا من هذا ؛ لأَنّه قد دخَلَ المَلْثُ في المَلْسِ . " ويُحَرّـَكُ " وسيأْتي قريباً " كالمُلْثَةِ بالضّـَم " عن ابنِ الأَعْرَابِيّ . المَلْثُ " : الضّـَرْبُ الخَفِيفُ " وهو التّـَلْتَلَةُ كالمَغْثِ وقد تقَدّم . المَلْثُ " : الضّـَعْفُ عن الجَرْىِ " يقال : مَلَثَ السّـَبُعُ والأَرْنَبُ إِذا ضَعُفَا عن الجَرْىِ . المَلِثُ " بالكسرِ : مَنْ لا يَشْبَعُ مِنَ الجِمَاعِ " وضبطه الصّاغَاني ككَتِفٍ . " ومَالَثَه " بالكَلامِ مِلاَثاً : " دَاهَنَه به " وَلاَعَبَه قال الشّاعر : .

" تَضْحَكُ ذاتُ الطّـَوْقِ والرّـِعَاثِ .

" من عَزَبٍ ليس بِذِى مِلاثِ